

لسان العرب

(خفس) خَفَسَ يَخْفِسُ خَفْسًا وَأَخْفَسَ الرَّجُلُ قَالَ لِمُصَاحِبِهِ أَقْبَحَ مَا يَكُونُ مِنَ الْقَوْلِ وَأَقْبَحَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ خَفَسَتْ يَا هَذَا وَأَخْفَسَتْ وَهُوَ مِنْ سُوءِ الْقَوْلِ وَشَرَابٌ مُخْفِسٌ سَرِيعُ الْإِسْكَارِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْقُبْحِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ بِهِ مِنَ سُكْرِهِ إِلَى الْقُبْحِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَخَفَسَ لَهُ يَخْفِسُ قَلِيلًا لَهُ مِنَ الْمَاءِ فِي شَرَابِهِ يَقَالُ أَخْفِسُ لَهُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلًا لِلْمَاءِ وَأَكْثَرَ النَّبِيذِ قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُجَّانِ وَالصَّوَابُ أَغْرَقَ لَهُ يَرِيدُ أَقْلِيلًا لَهُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْكَأْسِ حَتَّى يَسْكُرَ وَأَخْفَسَ الشَّرَابَ وَأَخْفَسَ لَهُ مِنْهُ أَكْثَرَ مَزْجَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْفَسَ لَهُ إِذَا أَقْلَلَ الْمَاءَ وَأَكْثَرَ الشَّرَابَ أَوِ اللَّبْنَ أَوِ السَّوِيقَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَنْكُرُ قَوْلَ الْفَرَّاءِ فِي الشَّرَابِ الْخَفْسَ لِأَنَّهُ الَّذِي أَكْثَرَ نَبِيذَهُ وَأَقْلَلَ مَائَهُ أَبُو عَمْرٍو الْخَفْسُ الْإِسْتِهْزَاءُ وَالْخَفْسُ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ